

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التدابير المتخذة لتعميم إلزامية احترام ممرات الراجلين في المدن المفتقرة للتشوير (نموذج سلا الجديدة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

من خصائص القاعدة القانونية هو كونها قاعدة عامة، مجردة، ملزمة ومقتربة بجزاء. غير أن هذه الخصائص لم يتم احترامها مطلقا بخصوص المادة 94 من مدونة السير التي تقرر مؤخرا دخولها حيز التنفيذ، والقاضية بتغريم الراجلين الذين لا يحترمون العبور من الممرات المخصصة لهم. ويمكن القول أن تفعيل هذه المادة أصبح فشلا حتى في المدن الكبرى التي تتوفر على مستوى مقبول من التشوير (الرباط، الدار البيضاء، فاس...)، أما في المدن الضعيفة التشوير (الأفقي بالخصوص) فمن العبث الحديث عن هذا الأمر.

فمثلا مدينة بحجم مدينة سلا الجديدة الحديثة النشأة، هي غير قابلة حاليا لتطبيق هذه المادة، بالرغم من أنها تتوفر على ساكنة تتجاوز 250 ألف نسمة، نظرا للغياب التام التشوير الأفقي فيها (لا يوجد أي ممر للراجلين)، فضلا عن افتقارها لوسائل النقل العمومي واضطرار الناس لقضاء مصالحهم مشيا على الأقدام.

وبناء عليه، وفي إطار تفعيل التنسيق والالتقائية بين السياسات القطاعية، نسائلكم عن التدابير المتخذة لتعميم تطبيق إلزامية احترام ممرات الراجلين في المدن المفتقرة لعملية التشوير؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بوفراشن حياة